

## تاج العروس من جواهر القاموس

القُشْبَنْدُ كَالْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ الشين مُعْجَمَةٌ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ أَبُو حَيْثَانَ فِي  
شرح التسهيل : هو الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الْعِنُقُ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ ذَكَرَهُ أَبُو حَيْثَانَ  
فِي شرح التسهيل : وَفَسَّرَهُ فَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَهِيَ بِهَاءٍ .  
ق ش د .

الْقِشْدَةُ بِالْكَسْرِ الثُّفْلُ يَبْقَى أَسْفَلَ الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ مَعَ السَّوِيقِ  
وَالْتَّمَرِ . وَفِي الْمُحْكَمِ مَعَ السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا كَالْقُشَادَةِ بِالضَّمِّ وَقِيلَ : هِيَ  
ثُفْلُ السَّمْنِ الْقِشْدَةُ : عُشْبَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّبَنِ وَالْإِهَالَةِ . الْقِشْدَةُ :  
الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ هَكَذَا بِالرَّاءِ وَفِي بَعْضِ الْأُمْهَاتِ الدَّقِيقَةُ بِالْدَالِ . قُلْتُ وَهَذَا  
الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْآنَ وَالطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
إِذَا طَلَعَتِ الْبَلَدَةُ أُكِلَتِ الْقِشْدَةُ . قَالَ : وَتُسَمَّى الْقِشْدَةُ الْإِثْرُ  
وَالْخُلَاصَةُ وَالْأُلَاقَةُ وَعَنِ الْكَسَائِيَّ : يَقَالُ لِثُفْلِ السَّمْنِ : الْقِلْدَةُ  
وَالْقِشْدَةُ وَالْكُدَادَةُ . وَقَشَدَهُ لَغَةٌ فِي قَشَطِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اقْتَشَدَ  
السَّمْنُ : جَمَعَهُ .  
ق ص د .

الْقَصْدُ : اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ وَهَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ . قَالَ  
تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : " وَعَلَى الْإِصْدُ السَّبِيلِ " أَيِ عَلَى الْتَّيِّينِ  
الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَالِدُّعَاءُ إِلَيْهِ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ وَمِنْهَا  
جَائِرٌ أَيْ وَمِنْهَا طَرِيقٌ غَيْرُ قَاصِدٍ . وَطَرِيقٌ قَاصِدٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ وَسَيِّئٌ .  
وَمِثْلُهُ فِي الْبَصَائِرِ : وَزَادَ فِي الْمَفْرَدَاتِ : كَأَنَّهُ يَقْصِدُ الْوَجْهَ الَّذِي يَوْؤُمُّهُ  
السَّالِكُ لَا يَعْدِلُ عَنْهُ فَهُوَ كَنَهْرٍ جَارٍ وَأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ .  
الْقَصْدُ الْإِعْتِمَادُ وَالْأَمُّ تَقُولُ : قَصَدَهُ وَقَصَدَ لَهُ وَقَصَدَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى  
يَقْصِدُهُ بِالْكَسْرِ وَكَذَا يَقْصِدُ لَهُ وَيَقْصِدُ إِلَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : الْقَصْدُ :  
إِتِّيَانُ الشَّيْءِ يَقَالُ : قَصَدْتُ لَهُ وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ . وَإِلَيْكَ قَصْدِي . وَأَقْصَدَنِي  
إِلَيْكَ الْأَمْرُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْقَصْدُ فِي الشَّيْءِ : ضِدُّ الْإِفْرَاطِ وَهُوَ مَا بَيْنَ  
الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ : أَنْ لَا يُسْرِفَ وَلَا يُقْتَرَّ وَقَصَدَ  
فِي الْأَمْرِ لَمْ : يَتَجَاوَزْ فِيهِ الْحَدَّ وَرَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ  
الْأَسَدَّ كَالْأَقْتِصَادِ يَقَالُ : فُلَانٌ مُقْتَصِدٌ فِي الْمَعِيشَةِ وَفِي النَّفَقَةِ وَقَدْ

اقْتَصَدَ . واقْتَصَدَ في أمره : استقامَ . وفي البصائر للمصْدِرِ : واقْتَصَدَ في  
 الذِّفْقَةِ : تَوَسَّطَ بين التَّقْتِيرِ والإسرافِ قال صلى الله عليه وسلم : ولا عالَ  
 مَن اقْتَصَدَ . ومن الاقتصاد ما هو مَحْمُودٌ مُطْلَقاً وذلك فيما له طرفان :  
 إفراطٌ وتَفَرُّطٌ كالجُودِ فإنه بين الإسرافِ والبُخْلِ وكالشَّجَاعَةِ فإنها بين  
 التَّهَوُّرِ والجُبْنِ . وإليه الإشارةُ بقوله " والسَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ  
 يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا " ومنه ما هو مُتَرَدِّدٌ بين المَحْمُودِ والمَذْمُومِ  
 وهو فيما يقع بين محمودٍ ومَذْمُومٍ كالوَاقِعِ بين العَدْلِ والجَوْرِ وعلى ذلك قوله  
 تعالى : " فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّلْغَنَّةِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ " انتهى . وفي سر الصناعة  
 لابن جِنِّي : أَصْلُ قَصِدٍ ومَوَاقِعُها في كلامِ العرب : الاعتِزَامُ والتَّوَجُّهُ  
 والذُّهُودُ والذُّهُوضُ نحوَ الشيءِ على اعتِدَالِهِ كانَ ذلك أَوْ جَوْرٍ هذا أَصْلُهُ  
 في الحقيقة وإن كان قديحاً صَّ في بعض المواضع بقَصْدِ الاستقامة دُونَ المَيْلِ  
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ الجَوْرَ تَارَةً كَمَا تَقْصِدُ العَدْلَ أُخْرَى ؟  
 فالاعتِزَامُ والتَّوَجُّهُ شامِلٌ لهما جَمِيعاً عن ابن بَزُجٍ : القَصْدُ : مُوَاصَلَةُ  
 الشَّاعِرِ عَمَلِ القَصَائِدِ وإِطَالَتُهُ كَالاقْتِصَادِ هَكَذَا فِي الذُّسُخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا  
 والصَّوَابُ : كَالِاقْتِصَادِ قال : .  
 " قَدِّ وَرَدَتْ مِثْلَ اليَمَانِي الهَزْهَازِ .  
 " تَدْفَعُ عَنْ أَغْنَاقِهَا بِالأَعْجَازِ .  
 " أَعْيَتْ عَلَيَّ مُقْصِدِنَا وَالرَّجَّازِ .